■■ د. ابراهيم النعيمي مدير جامعة قطر

■■ د. حسن الإبراهيم نائب رئيس الجامعة

■■ د. محمد كافود نائب رئيس الجامعة

بحضور مدير جامعة قطر

كلية الشريعة والقانون تكرم ٦ من الأساتذة المعارين بها

الدوحة ـ الشرق:

أقامت كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية للبنات حفلاً مؤخراً لتكريم٦ اساتذة من الذين إنتهت فترة إعارتهم للكلية.

حضر الحفل الدكتور إبراهيم النعيمي مدير جامعة قطر والدكتور حسن الإبراهيم نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية والدكتور محمد كافود نائب مدير الجامعة لشئون البحث العلمي وخدمة المجتمع كما حضره عدد من الشخصيات العامة والدينية على رأسهم فضيلة الشيخ يوسف القرضاوي.

وقد القت الدكتورة امينة الجابر الأستاذ المساعد بقسم الفقه والأصول كلمة في هذه المناسبة قالت فيها:

تشرفت كلية الشريعة والقانون والدراسات الإسلامية منذ بداية تاسيسها ومازالت باستقطاب كفاءات علمية قديرة متميزة بعطائها وإخلاصها مشهود لها بغزارة علمها، وحسن اخلاقها ولاشك، فاصبحت بفضل عطائها العلمي كالنخلة الباسقة الوارفة الظلال، أصلها ثابت وفرعها في السماء. يأوى اليها طلاب العلم والمعرفة من مختلف الأقطار الإسلامية لينهلوا من جناها الطيب، وثمرها النافع، وخيرها الوفير وليجدوا من اساتذتها والقائمين عليها العون والتوجيه والنصح والإرشاد بالحكمة والموعظة الحسنة وتكون النتيجة في نهاية كل عام افواجا من الخريجين والخريجات الذين يحملون امانة الدعوة إلى الله ويفقهون الناس في دينهم، ويجاهدون في سبيل رفعة امتهم وأوطانهم.

واضافت، وانه ليعز علينا ان ينقطع عطاء بعضهم في كل عام ولكن سلوتنا ان عطاءهم باق وأثرهم ممتد بقدر ما أثروا الحياة الجامعية بفكرهم وعلمهم فلهم منا جميعا الثناء والتبجيل، والشكر والتقدير على مابذلوا من جهد، وقدموا من خير كان له الأثر الفاعل في المسيرة العلمية لهذه الكلية التي نرجو لها مزيدا من التقدم العطاء.

وقالت الدكتورة حصة السويدي في كلمتها في الحفل: لاشك ان مما يعز على المرء، ان يقف هذا الموقف الذي تمتزج فيه المشاعر، وتختلط فيه الاحاسيس فلا يملك القدرة على التعبير عما يكنه فؤاده ولايمكنه الإبانة عن عواطفه وكيف لا؟ ونحن نجتمع اليوم لنكرم مجموعة هم من خيار علماء الأمة فكل واحد فيهم هو امة في عالم وعالم في امة وهم كالحلقة المفرغة لايدري اين طرفاها.

واضافت انه في لحظات الصدق مع النفس اجدني اقف امام اساتذتي الاجلاء المكرمين فيا ترى ماذا اقول في شانهم؟ وباى منطق استرشد في الحديث عن جهودهم الطيبة وعملهم المجيد، واخلاقهم العظيمة ذلك ان من المواقف مالايستطيع المرء، مهما اوتي من بلاغة الكلم ومهما امتلك قدرة الإبانة ان يعبر عما يجيش في فؤاده او ان يصوغ مايجول بخاطره فهذه لحظة التقدير ساعة العرفان والتكريم ولست ادري من منا المقيم ومن المسافر.

ذلك ان الكل مسافر عبر الزمان والمكان.

وقالت: ان الموقف ليس توديعا لمن سيرحل فهم البعيدون القريبون، والغائبون الحاضرون، فقربهم في آثارهم وشهودهم في علمهم وحضورهم في عطائهم تشهد على آثارهم كل قاعة درس ويقر بفضل حلمهم كل طالب علم، ويقدر جهودهم كل زميل رسالة.

هذا ويذكر ان الاساتذة المكرمين هم الدكتور إسماعيل احمد الطحان، الدكتور محمد رأفت سعيد، الدكتور خليفة العسال، والدكتور أحمد حمد والدكتور حسن شداد والدكتور محمد عبد الحافظ.